



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج لتنمية القدرات المعرفية لدى عينة من الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (٩ - ١٢) سنة

بحث مقدم من

ساره محمود أحمد عبد الموجود

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية
(ذوي الاحتياجات الخاصة)

إشراف

أ. د / ليلى أحمد كرم الدين

د / نشأت مهدي السيد قاعود
مدرس علم النفس التعليمي
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أستاذ علم النفس المتفرغ
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

رسالة ماجستير

فاعلية برنامج لتنمية القدرات المعرفية لدى عينة من
الاطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (٩ - ١٢) سنة

رسالة مقربة

أسم الدرجة : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال
ذوي احتياجات خاصة

لجنة الإشراف

د / نشأت مهدي السيد قاعود

مدرس علم النفس التعليمي
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ. د / ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتفرغ
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠ / / م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

٢٠ / / م



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة الموافقة

اسم الطالبة : سارة محمود أحمد عبد الموجود

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج لتنمية القدرات المعرفية لدى عينة من
الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (٩ - ١٢) سنة.

اسم الدرجة: الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال - ذوى الاحتياجات الخاصة

لجنة الحكم والمناقشة:

١. أ.د/ ليلي أحمد السيد كرم الدين
أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
٢. أ.د. / أسماء محمد محمود السرسى
أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
٣. أ.م.د/الفرحاتى السيد محمود
أستاذ مساعد بالمركز القومى للتقويم التربوى - مجلس الوزراء

تاريخ البحث: / / ٢٠ م

الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠ م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠ م

المستخلص

هدفت الدراسة الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في القدرات المعرفية لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأجريت الدراسة الحالية على عينة من ١٦ طفلاً ذكوراً وإناثاً من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من سن (٩-١٢) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تتكون من ٨ أطفال ومجموعة ضابطة تتكون من ٨ أطفال . واستخدمت أدوات ومقاييس الدراسة الآتية : مقياس بينية لتقدير الذكاء (الصورة الرابعة) ومقياس إبراهيم للتفكير الابتكاري ومقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم . وقامت على تصميم برنامج تدريبي لتنمية القدرات المعرفية من إعداد الباحثة ، وكانت نتائج الدراسة كالاتي نتائج الفرض الأول : نص الفرض الأول على انه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القدرات المعرفية (انتباه - ذاكرة قصيرة المدى - تفكير ابتكاري) على مقياس بنيه الصورة الرابعة ومقياس إبراهيم للتفكير الابتكاري قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة ويلكسون وقد تحقق الفرض الأول ونص الفرض الثاني على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والتجريبية في القدرات المعرفية (انتباه - ذاكرة قصيرة المدى - تفكير ابتكاري) على مقياس بنيه الصورة الرابعة ومقياس إبراهيم بالتفكير الابتكاري بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " مان ويتي " وقد تحقق الفرض الثاني ونص الفرض الثالث على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القدرات المعرفية على مقياس بنيه الصورة الرابعة وإبراهيم للتفكير الابتكاري في القياس البعدي والتتبعي بفواصل زمني شهر بعد تطبيق البرنامج ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " ويلكسون " وكانت النتائج تحقق الفرض الثالث

شكر وتقدير

بعد شكر الله سبحانه وتعالى
أنقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لكل من ساعدني وقدم لي يد
العون والرأي الصائب في إنجاز هذه الرسالة حتى تخرج لحيز النور وذلك
لمجهودهم ومساهماتهم الجليلة في هذه الرسالة .. وعلى رأسهم لجنة الاشراف
وهم :

١- الاستاذة الدكتورة / ليلى أحمد السيد كرم الدين
أستاذ علم النفس
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢- الدكتور / نشأت مهدي السيد قاعود
مدرس علم النفس التعليمي
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

وأخص الشكر والعرفان أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه
الرسالة وهم :

١- الاستاذة الدكتورة / ليلى أحمد السيد كرم الدين
أستاذ علم النفس
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢- استاذ مساعد /الفرحاتي السيد محمود
أستاذ مساعد بقسم علم النفس
بالمركز القومي للتقويم التربوي
بمجلس الوزراء

وكذلك تتوجه الباحثه بأسمى آيات الشكر والتقدير لاساتذتي اللذين ساعدوني
بالمشورة المساندة العلميه في هذه الرسالة :

١- أستاذ دكتور / طارق محمد عبد الوهاب أستاذ علم النفس (كلية الاداب - بجامعة
الفيوم)

٢- أستاذ دكتور / ماجده خميس على أستاذ علم النفس (كلية الاداب - جامعة
سوهاج)

٣- أستاذ دكتور / محمد البحيري أستاذ علم النفس (معهد الدراسات العليا للطفولة
بجامعة عين شمس)

٤- الدكتور / حسام حافظ السلاموني مدرس بقسم علم النفس (كلية الاداب -
جامعة سوهاج)

٥- الدكتور / رأفت عبد الباسط محمد قابيل أستاذ مساعد بقسم علم النفس (كلية
الاداب - جامعة سوهاج)

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول مدخل الدراسة
٢	- مقدمة
٩	- مشكلة الدراسة
١٠	- أهداف الدراسة
١٠	- أهمية الدراسة
١١	- فروض الدراسة
١٢	- اجراءات الدراسة
١٢	- ادوات الدراسة
١٣	- مصطلحات الدراسة
١٤	- حدود الدراسة
	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
١٧	- مقدمة
١٧	- تمهيد
١٧	- مفاهيم الدراسة
١٧	- صعوبات التعلم
٢٠	- المداخل النظرية المفسرة لصعوبات التعلم
٢٦	- الموهبه
٢٦	- النظريات المفسره للموهبه
٣٦	- الاطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
٦٠	- القدرات المعرفية
٦٠	- الانتباه
٧٠	- النماذج والنظريات المفسره للانتباه
٧٣	ب - التفكير الابتكاري

الموضوع	الصفحة
النظريات النفسية المفسره للتفكير الابتكاري	٧٣
ج - الذاكرة	٨٥
الفصل الثالث دراسات وبحوث سابقة	
المحور الاول : دراسات تناولت العلاقة بين القدرات المعرفية وصعوبات التعلم	١٠٠
المحور الثاني : دراسات تناولت طرق اكتشاف الموهوبين	١٠٧
المحور الثالث : دراسات تناولت فاعلية البرامج لتنمية القدرات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١١٣
تعقيب على الدراسات بوجه عام	١٢١
الفصل الرابع منهج الدراسة واجراءاتها	
أولاً : منهج الدراسة	١٢٥
ثانياً : عينة الدراسة	١٢٥
ثالثاً : أدوات الدراسة	١٢٩
رابعاً : إجراءات الدراسة	١٦٨
خامساً : الاساليب الاحصائية	١٦٨
الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها	
النتائج الخاصة بالفرض الاول	١٧٠
النتائج الخاصة بالفرض الثاني	١٧٣
النتائج الخاصة بالفرض الثالث	١٧٧
- توصيات الدراسة	١٨٠
- مقترحات الدراسة	١٨٠
- قائمة المراجع	١٨٢
المراجع العربي	١٨٢
المراجع الاجنبيه	١٩٩

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	تجانس العينة من حيث (العمر الزمني - الذكاء - الموهوبين ذوي صعوبات التعلم - الانتباه - الذاكرة قصيرة المدى - التفكير الابتكاري)	١٢٨
٢	قيم تحليل التباين الاحادي بطريقة كروسال - ويلز اللابارامترية للتحصيل الدراسي التراكمي بين الفئات المختلفة للإجراءات والتي يتم تقديمها عن طريق أعضاء هيئة التدريس معاونين والطلاب الزملاء	١٣٦
٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية للتحصيل الدراسي التراكمي بالمواد العلمية والنظريه والدرجة الكلية للعينات المختلفة للإجراءات	١٣٧
٤	قيم تحليل التباين الاحادي بطريقة كروسال - ويلز اللابارامترية للتحصيل الدراسي التراكمي بين الفئات المختلفة للإجراءات والتي يتم تقديمها عن طريق أعضاء هيئة التدريس معاونين والطلاب الزملاء	١٣٨
٥	قيم تحليل التباين الاحادي بطريقة كروسال - ويلز اللابارامترية للتحصيل الدراسي التراكمي للمرحلة الثانوية والفرق الثلاثة السابقة بالكلية بين الفئات المختلفة للإجراءات (ن = ٢٨)	١٣٨
٦	الفروق بين مجموعات الدراسة في درجات أبعاد مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية عن طريق اختبار كروسكال واليز لتحليل التباين بين المجموعات المختلفة للإجراءات	١٣٩

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
١٤٠	قيمة " الفا " كورنباخ لحساب ثبات أبعاد مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية (ن = ٦٢)	٧
١٤٢	حساب معاملات الارتباط بين اختبار التفكير الابتكاري (سيد خير الله - محمود منسي) وابرهام للتفكير الابتكاري	٨
١٦٤	أراء المحكمين في عناصر البرنامج	٩
	الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم للمجموعة التجريبية	١٠
١٧٣	الفروق في القياس بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في القدرات المعرفيه بعد تطبيق البرنامج	١١
١٧٧	الفروق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي للقدرات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية	١٢

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
٢٠٥	مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١
٢١٢	اختبار ابراهام للتفكير الابتكاري	٢
٢١٩	اختبار بينيه للذكاء الصوره الرابعه	٣
٢٤٨	بيان بأسماء المحكمين	٤
٢٥٠	جلسات البرنامج	٥
٣١٦	استمارة المقابلة الشخصية	٦

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
٢٢	تصنيف صعوبات التعلم	١
١٧١	الفروق بين القياس القبلي والبعدي للقدرات المعرفية لدى الموهوبين لذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية	٢
١٧٤	الفروق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية للمجموعة الضابطة في القدرات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية	٣
١٧٨	الفروق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للقدرات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية	٤

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- اهداف الدراسة
- اهمية الدراسة
- فروض الدراسة
- اجراءات الدراسة
- ادوات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

مقدمه :

لقد تزايد الاهتمام بقضية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، والتي ظهرت لأول مرة بجامعة (جونز هوبكنز) بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨١ ، حيث حمل لواءها ووضعها أمام الرأي العام الأمريكي المعني بهذه القضية نخبة مشتركة من علماء التربية الخاصة ، وخبرائها في مجالي التفوق العقلي وصعوبات التعلم ، من خلال ندوة حول التربية الخاصة طرح فيها المشاركون تساؤلات مهمة حول هذه القضية (فتحي الزيات، ٢٠٠٠: ٥).

وتشير نسب انتشارها بين مجتمع الطلاب إلى معدلات عالية تمثل نسب خطيرة تفوق التوقع ، وتعني احياناً نسب الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى مما يدعو للاهتمام بها على المستويين البحثي والتطبيقي .

وهو ما أكدته دراسة (نبيل فضل شرف الدين - ٢٠٠٣) والتي كشف عن وصول نسب الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى ٥١% من الطلاب الموهوبين و ٥٧% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم و ٢٠% من عينة الدراسة الكلية المصنفة والتي بلغت ٨١ طالب وطالبة من الملتحقين بأقسام التربية الفنية والموسيقية بجامعة المنصورة اعتماداً على مدخل متعدد لتقييم هذه الفئة الاستثنائية المزوجة (نبيل شرف الدين ، ٢٠٠٣: ١٦)

وعلى الرغم من تمتع فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بقدرات استثنائية فريدة وإمكانات بشرية هائلة بما تتضمنه مواهبهم من ثورة إلا ان التراث السيكولوجي يؤكد - في ذات الوقت - على اتصافهم بضعف مفهوم الذات ، واعتقادهم بأنهم أقل من أقرانهم بالفصل الدراسي إضافة إلى أن دمج القدرات الخاصة بجوانب القصور الحادة يمكن أن تؤدي إلى الشعور بعدم الكفاءة والنقص العام في الدافعية والعجز التعليمي .

واعتقادهم بأنهم أقل من أقرانهم بالفصل الدراسي إضافة إلى أن دمج القدرات الخاصة بجوانب القصور الحادة يمكن أن تؤدي إلى الشعور بعدم الكفاءة والنقص العام في الدافعية والعجز التعليمي (Vadya ,1993: 72) .

ويترتب على الاهتمام المتزايد والسعي للوصول بهؤلاء الطلاب الموهوبين إلى مستويات متقدمة من التحصيل الدراسي والإتقان التعليمي حدوث صراعات نفسية بسبب معاناتهم من الصعوبات التحصيلية وفي هذا الإطار كشفت إحدى الدراسات المسحية التي أجريت على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم يعانون من :

- اضطراب عاطفي ، وحزن أو كآبة عامة نتيجة إحباطات ، خصوصاً وهم يعتقدون بأنهم لا يستثمرون طاقاتهم العقلية أو البدنية كما ينبغي لها .

- كما يمرون بصراع بين رغبتهم في الاستقلال الذاتي وشعورهم بالاعتمادية نتيجة صعوبات التعلم لديهم وبين طموحاتهم المرتفعة وتوقعات الآخرين المتدنية عنهم .

- ويعتبر مفهوم الذات المنخفض مشكلة شائعة بين الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، بما لا يمكنهم من مواجهة التناقضات الكائنة بقدراتهم .

- ينتج عن شعورهم بالإحباط والغضب والاستياء تأثيرات سلوكية متعلقة بعلاقتهم بالأقران وباقي أعضاء الأسرة ، وهو ما يؤكد سرعة التأكيد من آبائهم على أهمية تحديد احتياجاتهم العاطفية أو الوجدانية والاجتماعية الخاصة بأطفالهم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

(brody &Mills , 1997:17)

وتكون خطورة الأمر تصور البعض ضم طلاب هذه الفئة إلى برامج الموهوبين أو إلى برامج فئة ذوي صعوبات التعلم بهدف أن تقدم لهم خدمات التربية الخاصة وهي صورة غير علمية وغير مخططة .

وهو ما تم تأكيده (BRrown – Mizuno – 1990) على حالتي الطفلين الذين وصفا بأنهما من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (روبرت ، ويليام) حيث أفاد التقييم المبكر للطفل روبرت على أنه موهوب في جعله متميز ، يشعر بالكفاءة الذاتية في الفصل الدراسي الخاص بالطلاب الموهوبين منذ الصف الدراسي الأول ، بينما تسبب إهمال تقييم الطفل ويليام كموهوب منذ البداية في جعله يقاوم ويواجه مكانه في الفصول النظامية من الصف الأول حتى الصف الرابع ، عندما وضع في فصول التربية الخاصة لتقييمه على أن لديه العديد من الاضطرابات الانفعالية ، ولذلك فقد تراجع أدائه الأكاديمي بالمقارنة بزملائهم ولم يعرف على أنه موهوب ، وهو ما جعله يعاني من انخفاض في تقدير ذاته وعدم استقراره الانفعالي ، وأصبح أسوأ مما كان عليه سابقاً ، وعندما طلب منه وهو بالصف السادس أن يختار صفتين له وصف نفسه كتابه " بالذكاء والجنون "

(Crazy & Bright).

وتحذر برنسون (Brownson,2007:19) من الخطورة المضاعفة للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، من عدم التدخل الملائم لأن غيابهم يؤدي إلى الفشل المتكرر في المدرسة ، وتوصي بحكمة التدخل لهذه الفئة الاستثنائية ، حيث أن عدم التدخل قد يؤدي إلى فقد هؤلاء الطلاب وحرمانهم من الرعاية ، وأنه يجب أن يركز التدخل حول جوانب القوة بنفس قدر اهتمامه

بجوانب الضعف ، ويجب أن يكون اتجاه العلاج نحو معرفة جوانب القوة والاستعداد المسبق لدعم بنية التعلم .

حيث أن التدخل عن طريق تحديد جوانب ضعف هؤلاء الطلاب فقط قد يؤدي إلى الاستياء من المربين وجهودهم وعدم الاستجابة للمدرسة ، وتدعو لإعادة التفكير والاهتمام بدعم بيئتهم الدراسية وغناها وبنيتها وعلاجهم والتعاون بين المهنيين بالمجال بمختلف الخبرات ، بما يمكن من تفعيل ونجاح مقابلة حاجات هؤلاء الطلاب .

ويترتب على ذلك تقديم المؤسسات والمعاهد المتخصصة البرامج الخاصة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم والقوائم الإرشادية والبرامج المتكاملة المعنية.

ومما يضاعف مشكلة هذه الفئة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، عدم الوعي بوجودهم أو اكتشافهم وتسليط الأضواء عليهم ، حتى لدى المتخصصين أنفسهم ، وهو ما كشفت عنه دراسات (لافرانس وبودو وآخرون ومنيير) من تدني وعي المعلمين ومديري برامج التربية الخاصة وبرامج الموهوبين بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واكتشافهم أو تحديدهم والاهتمام بهم ، وتأثير التحيزات والمعرفة أو الخبرة السابقة بهم .

كما يروي برودي وميلز أنه على الرغم من زيادة عدد الباحثين في مجال صعوبات التعلم وتساؤلهم عن مدى ملائمة استعدادات هؤلاء الأطفال بالاستراتيجيات الحادثة ، إلا أنه أقل الطلاب عدداً ممن يمتلكون إمكانيات مرتفعة وصعوبات تعلمهم فقط ما يتم إدراكهم أو الكشف عنهم وتقديم خدمات كاملة لهم ، وهو ما ينتج عنه فقد أو خسارة كبيرة للإمكانيات العقلية .

(فتحي الزيات ، ٢٠٠٣: ٥١)